معان ثلاث غير تعيين اللفظ للدلالة على معنى
بنفسه وغير جعل شي على شي مقولة الملك
وهو هيئة حاصلة للشئ بالنسبة لما يحيط
به وينتقل بانتقاله فهو اعم من الوضع من
وجه فبينه وبين الوضع عموم وخصوص من وجه كما لا يخفى
وذلك كالتعمم والتقمص والتختم والتمنطق ابن
التلمساني ولا بد في هذه المقولة من حصول
شرطين الاول الاحاطة اما بالطبع كجلد الانسان
واما بغيره اما بكل الشئ كحال الهرة عند اهابها
وهو ذاتي او ببعضه كحال الانسان عند تختمه
وحال الفرس عند اسراجها والجامها وهو عرضي
والثاني ان ينتقل بانتقاله كالامثلة السابقة
اما اذا وجد احدهما دون الاخر فلا يكون ملكا
فوضع القميص على راسه وان كان ينتقل
لا يكون ملكا لعدم الاحاطة والحلول في الخيمة
وان كان مشتملا على الاحاطة لا يكون كذلك لعدم
الانتقال وقد يعبرون عن هذا الجنس بالجدة
والوجد لكونه الراجع الى القدرة كما في قوله تعالى
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم مقولة
الفعل وهو تاثير الشي في غيره ما دام يؤثر
ويليه وبعد ذلك كيف شيخ الاسلام في نثر لقطة

الزركشي

اي مقولة الفعل اي مقولة ان ينفعل

الزركشي فان يفعل وان ينفعل انما يقالان على
التاثير والتاثر ما دام فاذا انقضيا يقال لهما
الفعل والانفعال فتامل فرع هل العلم من
مقولة الكيف او من مقولة الانفعال مقالات وراجع
تفصيل ذلك وثمرته في حواشي العلامة يحيى
على ام البراهين وراجع ايضا احكام العرض في
المطولات الكلامية تتمة ذهب اقوام الى ان
الجنس العالي واحد وهو مقولة الوجود عندهم
ورد بان الجنس يجب ان يقال على ما تحته بالتواطي
خلافا لتوهم الفاضل من تقسيم الناطقة الكلي
الى متواطي ومشكك انه عام في كل كلي من
الكليات الجنس حتى الجنس والفصل فالوجود
مقول بالتشكيك فلا يكون جنسا ولا مقولة
لان المقولات عندهم هي الاجناس ولا تكون
الا موجودة وبان الجنس جزء الماهية يمتنع
فهمها دونه والوجود تفهم الماهية دونه
فلا يكون جنسا وذهب قوم الى انه مقولتان
الجوهر والكم والكيف والنسبة جعلوها جنسا
للنسب السبع فما عدا الجوهر والكم والكيف
وهو السبع مقولات مقولة واحدة عندهم
ووجهوا ذلك بان مفهوم النسبة الذي هو

عرض تاثير الشي في غيره ما دام يؤثر والانفعال له
هو من تاثر الشي يفعل الكسر وتشخص الكتابة
تاثير فتاثر الشي المتاثر به وبيانه
انفعال ما دام يتاثر وبعد
ذلك كيف شيخ الاسلام
في شرح لقطة الزركشي
فان يفعل وان ينفعل
انما يقالان على التاثير
والتاثر ما دام فاذا
انقضيا لا يقال لهما الفعل
ولا الانفعال ويقال للناشي
منهما كيف فتامل فرع
هل العلم من مقولة الكيف
او من مقولة الفعل او من
مقولة الاضافة او من
مقولة الانفعال مقالات
وراجع تفصيل ذلك وثمرته
في حواشي العلامة يحيى على
ام البراهين وراجع صح

Copyright © King Saud University